

العلمية وغيرها مما يتعلق بالامة العربية وما يوافق ذوق ابناء الشرق ومشركيكم
الأدباء الى آخر كتابه والامضا محفوظ

فهذا الكتاب يرد على من ينسبون الالهة الى التعصب الديني او الى
تفريق الكلمة الشرقية فاعداده شاهدة بانها ما حام حول هذا المقصد وما اختزله
الغير منه انما فعل مثل ما فعل رجل رأى في كتاب اعدوه انه يعتقد ان لاله
الا الله فقال ورأيت في كتابه انه يعتقد ان لاله والحقائق لا تستر الا بقدر
ما ينجلي الحق ويظهر ظهور الشمس للعيان ولو قال هذا الفاضل اننا ننادي
بمفهوم الوحدة الشرقية من عرب وعجم وترك وجر كس وكرد وارمن وغيرهم على
اختلاف الدين لاصاب الغرض فاننا ننادي بها لا بالجامعة العربية وحدها

لا حر في الدنيا بل الكل رقيق

وردت لنا رسالة بهذا العنوان من انشاء الكاتب الماهر مصطفى افندي احمد احد
المقبولين في امتحان اللجنة المستديمة قال

ما سود المداد وجه القرطاس بكلمة انخرع بها الانسان مثل كلمة حرية
التي اعتبرناها كلمة حق بغير ترو واخذنا نبني عليها بيوتاً اوهي من العنكبوت
وقاد التصور الوهمي بني الانسان فاهدروا دماهم خلف هذه الكلمة المشؤمة
مع انها لا وجود لها الا في الالوهام وقد اساء الكتاب والعلماء الذين بنوا
عليها امورا تخيلية ودليلنا على عدم وجودها ان الكواكب السيارة وسيارة
السيارة والثوابت (اي ثبوتاً نسبياً لانها ثابتة بالفعل) لا تتحرك بذاتها ولا
تثبت بذاتها بل الذي يدفعها للحركة عامل قائم بذاته وهو الجاذبية المخترقة

لله تعالى وهذا امر لا ريب فيه فاذا كان كذلك كانت هذه العوالم خاضعة
 لقوة لا تقدر على مقاومتها فهي منقادة لها بحكم القهر والغلبة فهي رقيقة لا
 تعرف الحرية ولا تقرب منها ونرى السحاب لا يسير الا بحكم الهواء عليه
 فيمشي معه اني سار ولا يمكنه مخالفته فهو عبد للهواء يسير بسيره . واذا تأملنا
 حالة الهواء الناتج من دوران الارض نجده يسير سيرا مستقيماً ما لم تعارضه
 قوة ثابتة كالجبال والسدود الخلقية فيكون الهواء منقاداً لقوتين قوة دفعه
 التي بها يسير وقوة الجبال التي تحولها من مجراه الى مجرى آخر فهو ورق له تين
 القوتين . وهكذا بقية العوالم نجدنا منفعلة لتاعل قاهر متسلط عليها بالقهر
 والتسخير . والانسان وجد على ظهر هذه البسيطة واخذ يناضل عن الحرية
 ويدعى البعض انه حر مطلق التصرف ولو امن النظر لوجد نفسه عبداً
 مقيداً بسلاسل العبودية لا يستطيع فراراً من سلطتها ليس بينه وبين الحرية وصلة
 ولا فرق في ذلك بين الغني والفقير والملك والمملوك والصغير والكبير فان
 الجميع مستترون في العبودية وهكذا الطير والحشرات وجميع الحيوانات
 والنبات . فان قيل اننا لانجد من الاستعباد شيئاً بل نحن احرار قلنا انتم
 مقيدون بقانون الآداب وعبيد لسلطان العلم ان كنتم علماء وارقاً للمنكرات
 ان كنتم جهلاء والكل عبد للجوع والعطش والحر والبرد والنوم والسهر
 والحب والبغضا والحزن والفرح والصحة والمرض وغير ذلك مما بطراً على
 الانسان فاولى بكم ان تنبذوا هذه الالوهام وتحققوا ان لا حرية في الوجود
 فما فيه غير عبيد كما تخلصوا من قيد ارتبطوا بقيد آخر وان كان هناك
 من ذاق طعم الحرية خالياً من الطوارئ والعوارض فليأتنا بنبأه ان كان

من الصادقين

(الاستاذ) لم ينظر الكتاب للحرية من هذه الجبئية وانما هم ينظرون اليها من حيث التصرفات الشخصية فاذا وجدوا امة تبسج تمتع كل انسان بهاله وتصرفه في اقواله وافعله التي لا تمس القانون قالوا انها امة حرة تحب الحرية وان رأوا امة مستبدة تحب الانفراد بالرأي ولا تبالي بالظلم في جانب غرضها الذاتي نأوا عنها امة ظالمة محبة للاسترقاق فلا تمكن احداً من التصرف في امواله واقواله وافعله الا اذا كان في ذلك فائدة لها وهذا الذي جرت فيه اقلام العلماء في تعريف الحرية الانسانية وعلى هذا فالحرية توجد في امة باعتبار قانونها الحر وتعدم في اخرى باعتبار استبدادها والكلام في هذا الباب كثير سبقا لتحريره جمع من الفضلاء اما ما ذكرتموه من خضوع بعض العوالم الى البعض الآخر فهذا امر يتوقف النظام عليه فلا تصلح الناس فوضى ولا الطبائع مسترسلة بل لا بد من قواسر تقف بها المنفعلات عند حدودها وحواظف تربط العوالم وربط وقاية وانتظام وفعلى الله تعالى منزه عن العيبث فما من فاعل ومنفعل الا ووجوده لحكمة تارة نعرفها وتارة نجهلها لغموضها عن افهامنا فراجعوا انفسكم في ارتباط السفلى بالعلوى وتوقف وجود هذا على سبق وجود ذاك تجدوا ان الحرية المرادة لكم في العوالم غير ممكنة لوقوع الكون في التشويش والتعاكس اذا انعدمت الروابط وكان كل شيء فاعلاً بذاته غير منفعل ولا متأثر بغيره فلا بد من الارتباط والانفعال بالجذب والتأثر ذلك لتدير العزيز العالم

سؤال

هل يتيسر للاستاذ وضع جدول يتضمن اسماء الخلفاء ومددهم واسمائهم ووفاتهم من سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى آخر خليفة عباسي كان بمصر فان امكن ذلك فليفصل بنشره وله الفضل محمود محمد باسكندرية

الجواب

نعم ان ذلك متيسر على ما حرره المؤرخون فقد اعتنوا بشأن الخلافة والقائمين بها من العرب الى ان افرغت الى العائلة الميثاقية التركية القائمة بامر الامة الآن ومن تحريرهم اخذ الجدول الاتي وفيه الجواب باحسن بيان

مدة الولاية

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنة الوفاة	سنة الولاية	اعوام	شهور	ايام
ابوبكر الصديق رضي الله عنه	٢٢ جمادى الاخرة	٦٣	١٣	١١	٢	٣	٠٠
عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيد	٢٧ ذي الحجة	٦٣	٢٣	١٣	١٠	٦	٥
عثمان بن عفان رضي الله عنه شهيد	١٥ ذى الحجة	٨٠	٣٥	٢٣	١١	١١	٢٢
علي بن ابي طالب رضي الله عنه شهيد	رمضان	٦٣	٤٠	٣٥	٤	٩	٠٠
الحسن بن علي رضي الله عنه مسموم بعد تنازله		٤٧	٥٠	٤٠	٠٠	٥	٢٧

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنة التولية	سنة الولاية	مدة الولاية			ايام
					اعوام	شهور	ايام	
معاوية بن ابي سفيان	غرة رجب	٧٥	٦٠	٤١	١٩	٠٣	٠٠	
يزيد بن معاوية	ربيع الاول	٣٥	٦٤	٦٠	٠٣	٠٦	٠٠	
معاوية بن يزيد خلع نفسه	شهر رمضان	٢٣	٦٤	٦٤	٠٠	٠١	١٠	
مروان بن الحكم قتله زوجته	١٥ شوال	٦٣	٦٥	٦٤	٠٠	١٠	٠٠	
عبد الملك بن مروان		٦٣	٨٦	٦٥	٢١	٠٠	٠٠	
عبد الله بن الزبير في وسط مدة عبد الملك		٧٣	٧٣	٦٤	٠٩	٠٠	٢٢	
الوليد بن عبد الملك	١٥ جمادى الاخرة	٤٢	٩٦	٨٧	٠٩	٠٧	٠٠	
سليمان بن عبد الملك	٢٠ صفر	٣٩	٩٩	٩٦	٠٢	٠٥	٠٥	
عمر بن عبد العزيز	رجب	٤٠	١٠١	٩٩	٠٢	٠٥	٠٠	
يزيد بن عبد الملك	٢٥ شعبان	٤٠	١٠٥	١٠١	٠٤	٠١	٠٠	

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	مدة الولادة				
			سنة الوفاة	سنة الولايه	اعوام	شهور	ايام
هشام بن عبد الملك	ربيع الاخر	٥٥	١٢٥	١٠٥	١٩	٠٩	٢١
الوليد بن يزيد ابن عبد الملك قتل	جمادى الاخرة	٤٢	١٢٦	١٢٥	٠١	٠٢	٢٢
يزيد بن الوليد بن عبد الملك	ذي الحجة	٤٦	١٢٦	١٢٦	٠٠	٠٥	١٢
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك خلع		٠٠	١٢٧	١٢٦	٠٠	٠٢	١٠
مروان بن محمد قتل	ذي الحجة	٥٦	١٣٢	١٢٧	٠٥	٠٢	١٠
عبدالله السفاح اول خلفاء بني العباس من مدته ثمانية شهور	ذي الحجة	٣٣	١٣٦	١٣٢	٠٤	٠٨	٠٠
كيان يقاتل فيها مروان							
اخوه ابو جعفر المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس	ذي الحجة	٦٣	١٥٨	١٣٦	٢١	١١	٠٦
بن عبد المطلب							
محمد المهدي ابن المنصور	محرم	٤٣	١٦٨	١٥٨	١٠	٠١	٠٠

مدة الولادة

اسم الشهر	السن	سنة الوفاة	سنة الولادة	اعوام	شهور	ايام
١٥ ربيع الاول	٠٢٦	١٧٠	١٦٨	٠١	٠٣	٠٠
٣ جمادى الاولى	٠٤٧	١٩٣	١٧٠	٢٣	٠٢	١٨
٢٤ محرم	٠٢٨	١٩١	١٩٣	٠٤	٠٨	٠٥
١٨ رجب	٠٠٤٩	٢١٨	١٩٨	٢٠	٠٥	٢٣
١٨ ربيع الاول	٠٤٧	٢٢٦	٢١٨	٠٨	٠٨	٠٢
٢٤ ذي الحجة	٠٣٢	٢٣٢	٢٢٦	٠٥	٠٩	٠٥
٤ شوال	٠٤٠	٢٤٧	٢٣٢	١٤	١٠	٠٣
٢٥ ربيع الاخر	٠٢٥	٢٤٨	٢٤٧	٠٠	٠٦	٠٢
رمضان	٠٣١	٢٥٢	٢٤٨	٠٢	٠٩	٠٠

اسماء الخلفاء

موسى الهدي ابن المهدي قتله الجوارى
 هارون الرشيد ابن المهدي
 محمد الامين ابن هارون قتل
 عبد الله المأمون ابن هارون
 المعتصم بالله ابن هارون
 الواثق بالله هارون ابن المعتصم
 المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم قتله ابنة بواصة خدومه
 ابو جعفر المنتصر ابن المتوكل بن المعتصم
 احمد المستعين ابن محمد ابن المعتصم قتل بعد خلعه وعودته
 فصافي مدته . اذكر

اسماء الخلفاء

محمد المعتز بن المتوكل خلع وقتل في مدته ايام وجوده في عهد المستعين
 محمد المهدي ابن الواثق بالله قتل بعد تقطيع اطرافه
 المعتمد على الله احمد ابن المتوكل
 ابو العباس المعتضد بالله احمد ابن الموفق ابن المتوكل
 ابو محمد المكتفي بالله على ابن المعتضد
 ابو الفضل جعفر المقتدر ابن المعتضد ثم خلع
 المنتصف بالله عبد الله ابن المعتز ابن المتوكل قتل ليومه
 عود المقتدر بعد قتل ابن المعتز ثم خلع مرة ثانية
 القاهرة بالله محمد بن المعتضد خلع
 عود المقتدر ثم قتل

❁ ١٢ ❁

مدة الولادة

اسم الشهر	السن	سنة التوفاه	سنة الولاية	اعوام	شهور	ايام
٢ شهبان	٠٢٤	٢٥٥	٢٥٢	٠٤	٠٦	٢٣
١٨ رجب	٠٣٨	٢٥٦	٢٥٥	٠٠	١١	١٥
١٩ رجب	٠٥٠	٢٧٩	٢٥٦	٢٣	٠٦	٠٠
٢٢ ربيع الاخر	٠٤٧	٢٨٩	٢٧٩	٠٨	٠٩	١٣
ذي القعدة	٠٣٣	٢٩٥	٢٨٩	٠٦	٠٦	١٩
	٠٠٠	٠٠٠	٢٩٥	٠٠	٠٠	٠٠
٢٠ ربيع الاول	٠٥٠	٢٩٦	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠١
	٠٠٠	٣١٧	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠٠
	٠٠٠	٢٩٦	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠٢
٢٧ شوال	٠٣٨	٣٢٠	٢٩٦	٢٤	١١	١٦

مدة الولاية

اسم الشهر	السن	الوقاه سنه	الولاية سنه	اعوام	شهور	ايام
ربيع الاول	٣٢	٣٢٩	٣٢٢	٠٦	٠٦	٠٨
صفر	٠٠	٣٣٣	٣٢٩	٠٣	٠٥	١٨
جمادى الآخرة	٠٠	٣٣٤	٣٣٣	٠١	٠٤	٠٠
ذي القعدة	٠٠	٣٦٣	٣٣٤	٢٩	٠٥	٠٠
ذي الحجة	٧٦	٣٨١	٣٦٣	١٧	٠٨	٠٦
شعبان	٧٦	٤٢٣	٤٢٢	٤٤	٠٨	٠٠
محرم	٣٨	٤٨٧	٤٦٧	١٩	٠٧	٢٨

اسماء الخلفاء

القاهر بالله محمد ابن المعتضد خلع وسميت عيناه
 ابو العباس الراضي بالله احمد ابن المعتدر بالله
 ابراهيم المنقي لله ابن المعتدر خلع وسميت عيناه
 ابو القاسم المستكفي بالله عبد الله ابن المكتفي بالله ابن المعتضد
 خلع وسميت عيناه
 ابو القاسم المطيع لله الفضل ابن المعتدر
 ابو الفضل عبد الكريم الطائع لله ابن المطيع لله خلع ومات بعد خله بجمدة
 ابو العباس القادر بالله احمد ابن اسحق ابن المعتدر
 القائم بامر الله ابو جعفر عبد الله ابن القادر بالله
 المعتدي بامر الله عبد الله بن محمد ابن القائم بامر الله

مدة الولاية				اسم الشهر	السن	سنة الوفاة	سنة الولاية	اعوام	شهور	ايام
سنة	شهر	يوم	الولاية							
٤١	١٦	١١	٤٨٧	٤١	٥١٢	٤٨٧	٢٤	٠٣	١١	
٤٣	١٧	٢٠	٥١٢	٤٣	٥٢٩	٥١٢	١٧	٠٦	٢٠	
٤٧	٢٥	١٨	٥٢٩	٤٧	٥٣٢	٥٢٩	٠٢	٠٩	١٨	
٦٧	٢	١٦	٥٣٢	٦٧	٥٥٥	٥٣٢	٢٤	٠٣	١٦	
٥٦	٩	١٦	٥٥٥	٥٦	٥٦٦	٥٥٥	١١	٠٠	١٦	
٣٩	٢	٠٠	٥٦٦	٣٩	٥٧٥	٥٦٦	٠٩	٠٧	٠٠	
٧٠	غاية رمضان	٢٨	٥٧٥	٧٠	٦٢٢	٥٧٥	٤٦	١٠	٢٨	
٠٠	١٤ رجب	١٤	٦٢٢	٠٠	٦٢٣	٦٢٢	٠٠	٠٩	١٤	
٥١	١٠ جمادى الثاني	٠٣	٦٢٣	٥١	٦٤٠	٦٢٣	١٦	١١	٠٣	
٠٠	٢٠ محرم	١٠	٦٤٠	٠٠	٦٥٦	٦٤٠	١٥	٠٦	١٠	

اسماء الخلفاء.

احمد المستظهر بالله ابن المقدي بامر الله
 المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله
 قتل
 ابو جعفر الراشد بالله ابن المسترشد بالله
 خلع وقتل
 محمد المقتني بامر الله ابن المستظهر
 المستنجد بالله يوسف بن المقتني بامر الله
 ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله ابن المستنجد بالله
 الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بالله
 الظاهر بامر الله محمد بن الناصر لدين الله
 ابو جعفر المنصور المستنصر بالله ابن الظاهر بامر الله
 المستنصر بالله عدالله بن المستنصر بالله قتله هولاء التتاري وهو آخر
 بني العباس ببغداد

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	الوفاء سنة	الولاية سنة	اعوام	شهور	ايام	مدة الولاية
المباسبون بمصر سقط سنة اشهر مدة الهرج اولهم احمد المستنصر بالله ابن الظاهر ابن الناصر بابنه الظاهر بيبرس في ١٣ رجب سنة ٦٥٩	جمادى الاولى	٧٠١	٦٦٠	٦٥٩	٤٠	٠٧		
الحاكم بامر الله احمد بن الحسن بن ابي بكر بن الحسن ابي علي بن جعفر الراشد بالله الخ	شعبان	٧٤٠	٧٠١	٧٠١	٣٩	٠١		
المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم المتقدم نفي الى قوص وبها مات الواثق بالله ابراهيم بن محمد بن الحاكم بامر الله خلع	رجب	٧٤٢	٧٤٠	٧٤٠	٠١	٠٥		
الحاكم بامر الله احمد بن المستكفي بن الحاكم الاول تولى وخلع ثم عاد المعتضد بالله ابو بكر بن المستكفي بالله		٧٥٣	٧٤٢	٧٤٢	١١	٠٧		
المعز بن محمد بن المعتضد بن المستكفي وسنذكر مدته بعد عودته	خلع	٧٦٣	٧٦٣	٧٥٣	١٠	٠١		
		٧٨٥	٧٦٣	٧٦٣				

اسم الشهر	السن	الوقاه سنة	الوقاه سنة	اعوام	شهور	ايام
خلع	٢٨ رجب	٧٨٨	٧٨٥	٠٣	٠٤	
		٧٩١	٧٨٨	٠٣	٠١	
		٧٠٧	٧٩١	٤٥	٠٢	
		٥١٧	٧٠٧	٠٧	٠٤	
		٨٤٥	٥١٧	٣٠		
		٣٥٧	٨٤٥	٠٩		
		٨٥٩	٣٥٧	٠٤	١١	
		٨٧٧	٨٥٩	٢٥		
		٩٠٣	٨٧٧	١٩	٠٣	

اسماء الخلفاء.

الرواق بالله ابن ابراهيم ابن محمد المستمسك بالله ابن الحاكم
 المعصم بالله زكريا بن ابراهيم النقدم
 عودة المتوكل بن المعتضد ومدته في الخلافتين
 المستعين بالله العباس ابن المتوكل خلع واعيد
 المعتضد بالله داود بن المتوكل
 المستكفي بالله سليمان بن المتوكل
 القائم بامر الله حمزة بن المتوكل خلع
 المستنجد بالله يوسف بن المتوكل
 عبد العزيز المتوكل على الله بن يعقوب ابن المتوكل الاول
 المستمسك بالله يعقوب بن عبد العزيز وهو آخرهم ومدته مجرولة

❁ عبد الله ندم ❁